منهج البحث العلمي :

يتكون هذا المصطلح من ثلاث كلمات هي: منهج ، بحث ، العلمي.

المنهج في اللغة هي مصدر بمعنى طريق ، سلوك. وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق، أو سلك، أو اتبع. والمنهج يعني الطريق الواضح المستقيم البين للوصول الى الهدف المنشود .اصطلاحاً هو قواعد عامة متطورة للوصول إلى الحقيقية في العلم. أي أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم .عرف العالم الانكليزي بيكون المنهج بأنه : " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة أما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها وأما من أجل البرهنة عليها.

أما كلمة البحث : فهي مصدر بمعنى الطلب ، التقصي،.. وهي مشتقة من الفعل (بحث) بمعنى طلب، أو تقصى، أو فتش، أو تتبع، أو تمرس، أو سأل، أو حاول، أو اكتشف أو تحرى أو نقب أو حفر من قول الله تعالى (فبعث الله غراباً يبحث في الارض) . أما في الاصطلاح : فهناك تعريفات كثيرة تدور معظمها حول كونه وسيلة الاستعلام والاستقصاء المنظم الذى يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات جديدة أو تطوير أو تصحيح أو تحقيق معلومات موجودة بالفعل ومن بين هذه التعريفات :أنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة و ذلك عن طريق التقصي الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الادلة التي يمكن التحقق منها و التي تتصل بهذه المشكلة المحددة . ومن هنا فكلمة منهج البحث تعني : القانون أو المبدأ أو القاعدة التي تحكم أي محاولة للدراسة العلمية وفي أي مجال . ومناهج البحث متعددة ، ومتجددة طبقاً لتعدد أنواع العلوم ، وتجددها . وهي تشترك جميعها بخطوات وقواعد عامة تشكل الاطار الذي يسلكه الباحث في بحثه، أو دراسته العلمية، أو تقييمه العلمي لاي حقيقة علمية .

أما كلمة العلمي في اللغة : فهي كلمة منسوبة إلى العلم ، وهي بمعنى المعرفة ، والدراية، وإدراك الحقائق . والعلم يعني الاحاطة والالمام بالاشياء، والمعرفة بكل ما يتصل بها ، بقصد إذاعتها بين الناس، بعبارة اخرى هو المعرفة المنظمة التي تتصف بالصحة و الصدق و الثبات.

تعريف البحث العلمي

عرض الباحثون تعريفات شتى للبحث العلمي، كل منهم حسب منظوره الخاص وتصوره الشخصي منها ، فقد عرفه فان دالين (Dalen Van) بأنه محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل الى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الانسانية وتثير قلق وحيرة الانسان، وعرف ويتني (Whitney) البحث العلمي بأنه استقصاء يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التأكد من صحتها . اما بولنسكي(Polansky) فقد عرفه بأنه استقصاء منظم يهدف إلى اكتشاف معارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي . من كل ما تقدم نستطيع القول ان البحث العلمي هو تلك المحاولات الناشطة التي يبذلها الباحث في استقصاء و استنتاج المعرفة العلمية بالاستعانة بالوسائل المنظمة في الوصول إلى أهداف البحث .

وعلى ضوء ذلك يمكننا تعريف منهج البحث العلمي بأنه : التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية تحدد الحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد إليها. أو هو :" الطريق أو الاسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة ، و في أي ميدان من ميادين العلوم النظرية و العملية ." فالبحث العلمي يستند اصلاً إلى منهج ثابت ومحدد تحكمه خطوات تشكل قواعد يجب التقييد بها من قبل الباحث . ويعتمد البحث العلمي على المناهج المختلفة تبعاً لموضوع البحث.

والمنهج العلمي هو الدراية الفكرية الواعية التي تطبق في مختلف العلوم تبًعا لاختلاف موضوعات هذه العلوم ، وهو قسم من أقسام المنطق . والمنهج ماهو الا خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، وبهذا يكون في مأمن من اعتقاد الخطأ صوابًا أو الصواب خطأ.

مفهوم العلم:

تستخدم كلمة علم في عصرنا هذا للدلالة على مجموعة المعارف المؤيدة بالادلة الحسية ، وجملة القوانين التي اكتشفت لتعليل حوادث الطبيعة اعتماداً على تلك القوانين الثابتة . وقد تستخدم للدلالة على مجموعة من المعارف التي لها خصائص معينة مثل الفيزياء ، الكيمياء أو علوم الحياة . اما تعريفه في اللغة والاصطلاح نجد أن كلمة " علم " في اللغة تعني إدراك الشيء على ما هو عليه أي على حقيقته، وهو اليقين والمعرفة. اما في الاصطلاح فهو: جملة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية ، والعلم كما جاء في قاموس وبستر : " المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تقوم بغرض تحديد طبيعة وأصول وأسس ما تتم دراسته. وجاء تعريفه في قاموس أكسفورد بأنه: " ذلك الفرع من الدراسة، الذي يتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة، والتي تحكمها قوانين عامة، تستخدم طرق ومناهج موثوق بها الكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق الدراسة ". وتم تحديد مفهوم العلم وتعريفه حول حقيقة أن العلم هو " جزء من المعرفة، يتضمن الحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات والمعلومات الثابتة والمنسقة والمصنفة، والطرق والمناهج العملية الموثوق بها لمعرفة واكتشاف الحقيقة بصورة قاطعة يقينية ." وليتضح لنا معنى العلم أكثر، علينا أن نميزه عن غيره من المصطلحات والمفاهيم المشابهة له واللصيقة به في اغلب الاحيان مثل: المعرفة، الثقافة وغيرها من المصطلحات.

معنى المعرفة :

تعني المعرفة في أبسط معانيها تصوراً عقلياً لادراك الشيء بعد أن كان غائبا، وتتضمن المعرفة المدركات الانسانية أثر تراكمات فكرية عبر الابعاد الزمانية والمكانية والحضارية والعلمية ، أو بعبارة أخرى المعرفة هي كل ذلك الرصيد الواسع والضخم من المعلومات والمعارف التي استطاع الانسان أن يجمعها عبر التاريخ ، بحواسه وفكره . وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

1- **المعرفة الحسية:** تكون بواسطة الملاحظات البسيطة والمباشرة والعفوية ، عن طريق حواس الانسان المعروفة، مثل تعاقب الليل والنهار، طلوع الشمس وغروبها، هطول الامطار...الخ، وذلك دون إدراك للعلاقات القائمة بين هذه الظواهر الطبيعية وأسبابها .

2- **المعرفة الفلسفية:** وهي مجموع المعارف والمعلومات التي يحصل عليها الانسان بواسطة استعمال الفكر وليس الحواس، حيث يستخدم أساليب التفكير والتأمل الفلسفي، لمعرفة الاسباب ، الحتميات البعيدة للظواهر، مثل التفكير والتأمل في أسباب الحياة والموت، خلق الوجود والكون.

3- **المعرفة العلمية والتجريبية:** وهي المعرفة التي تتحقق على أساس الملاحظات العلمية المنظمة، والتجارب المنظمة والمقصودة للظواهر والاشياء، ووضع الفروض، واكتشاف النظريات العامة والقوانين العلمية الثابتة، القادرة على تفسير الظواهر والامور تفسيراً علمياً، والتنبؤ بما سيحدث مستقبلاً والتحكم فيه. وهذا النوع الاخير من المعرفة، هو وحده الذي يكون العلم، والمعرفة بذلك تكون مشتملة على العلم، وهو جزء من أجزائها.

الثقــافــة :

عرفت الثقافة عدة تعريفات، لعلَّ أشهرها تعريف تايلور القائل أن الثقافة: " هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والاخلاق والقانون والعادات وسائر القدرات التي يكتسبها الانسان كعضو في المجتمع ".أو تعرف أنها: " أنماط وعادات سلوكية ومعارف وقيم واتجاهات اجتماعية، ومعتقدات وأنماط تفكير ومعاملات ومعايير، يشترك فيها أفراد جيل معين، ثم تتناقلها الاجيال جيل بعد جيل. فالثقافة بذلك تشمل العلم والمعرفة والدين والاخلاق والقوانين والعادات والتقاليد وأنماط الحياة والسلوك في المجتمع.

عصور المعرفة:

اولاً / العصر القديم : ونقصد به الانسان منذ الخليقة الى ان نشأت الحضارات (السومرية والمصرية وحضارة اليمن والصين) . درسوا الادب الاخلاق والجسم ووضعوا القوانين واعتمدوا النهج الاستنباطي . اعتمد المصريون حساب النسب والاجزاء والمساحة (دقة أجزاء التماثيل) ، والبابليون اهتموا بعلم الفلك والهندسة والكلام والمنطق والجغرافية والطبيعة والطب.

ثانيا / العصر الوسيط : تمثل هذا العصر بظهور المسيحية والدور الكبير الذي لعبه الاغريق والرومان في مختلف مجالات المعرفة ، كذلك ظهور الحضارة الاسلامية من خلال استخدام المنهج الاستقرائي والملاحظة وأدوات القياس ، وكذلك الحصول على المعرفة على أساس قواعد المنهج العلمي في البحث في مختلف العلوم الانسانية والتطبيقية .

ثالثا / العصر الحديث : ويقصد به القرن التاسع عشر وحتى الان ، اعتمد هذا العصر على التفكير العلمي واتخاذ مبدأ التجريب ومناهج البحث العلمي الوصفي والتجريبي والنهج الاحصائي في تحليل الظواهر.

واعتمد العصر الحديث على عدة مبادئ أهمها:

1-العالم كون منظم لا يوجد نتيجة بدون سبب .

2- ان النتائج لا تعتبر صحيحة الا اذا دعمت بدليل.

3- الاعتماد على الملاحظة المباشرة

كيفية الحصول على المعرفة

1 - السلطة : كان الانسان يلجأ الى السلطة في الحصول على المعرفة.

2- الخبرة الشخصية : وهي التجارب التي مر بها الفرد ، وهي تكون معرضة للخطأ لانها تعتمد على ادلة غير كافية.

3-التفكير الاستنباطي : يعتمد على التحليل (ما يصدق على الكل يصدق على الجزء).

4- مبدأ الاستقراء: يعتمد على الملاحظة والتجريب للتأكد من الحقائق (دراسة جزء وتعميمه على الكل).

5 - المنهج العلمي : مثل المنهج الوصفي او التجريبي والذي يعتمد على الوسائل الاحصائية ووسائل القياس العلمية والاختبار وهو ما معروف حالياً في البحوث العلمية والاكاديمية.

اهداف العلم :

1- الفهم : حيث يوصف العلم بانه يهدف إلى جمع البيانات و الاحصاءات و تصنيف المعلومات و تحديد الظواهر بل وايجاد تفسير أو فهم محدد لها و كيفية تلازم الاحداث المدروسة و من خلال ذلك يتم التوصل إلى اطلاق التعميمات مما يؤدى إلى صياغة نظرية علمية .

2-**التنبؤ:** عندما يصل العلم الى تعميمات تفسر الظواهر المختلفة يحاول الاستفادة من هذه التعميمات في التنبؤ مستقبلاً ، والتنبؤ يعني : استخدام معلومات سابقة لتوقع حدوث نتائج أو ظواهر مستقبلية .

3- **التحكم:** و هو يعد نتيجة من نتائج العلاقة الناجمة بين الفهم و التنبؤ فهو يعنى سيطرة أكبر على الظواهر من خلال المعرفة الدقيقة للاحداث و الظواهر.

البحث العلمي

مراحل تطور البحث العلمي: هي أربعة مراحل

1- التجربة والخطأ: لم يكن للباحث تفسيرات منطقية لكل العلاقات المشاهدة المكونة للعلم فكان يستخدم التجربة مراراً تكراراً حتى يجد حلاً معقولاً ومقبولاً ، وبناءاً على ذلك تبلورت بعض المبادئ التي ترقى إلى مرتبة القواعد العامة أو التعميمات .

2- السلطة والتقاليد: في هذه المرحلة الثانية استشهد الباحث بأفعال وآراء قادة الماضي وقد تكون بعض الاراء خاطئة الا أنها من القوة بحيث تصبح وجهة نظر تقليدية ويغلب هذا الاسلوب في السياسة والاقتصاد والتربية حيث يلجأ الناس إلى التقاليد للبت في موضوع معين.

3-التكهن والجدل: شك الباحث في أسلوب السلطة والتقاليد ويبحث عن حقائق من خلال المناظرات وتعتمد هذه المداولة على الجدل والمنطق في بلورة الحقائق.

4- الطريقة العلمية: وهي تقوم بشكل رئيسي على إجراء التجارب حيث يضع الباحث فرضية ما ويجمع لها البيانات ثم تبدأ عملية التطبيق ثم يصل إلى نتيجة تؤيد الفرضية أو تنفيها ثم يقدم توصياته .

وهناك بعض المفاهيم ذات الصلة بالبحوث العلمية منها :

النظرية : هي رأي عالم او مجموعة من العلماء حول قضية معينة مع المحاولة المنظمة لاثباتها بالدليل او هي مجموعة من الفرضيات المدروسة بعناية فائقة يكمل بعضها الاخر ، يطرحها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بشكل يؤدي الى الوصول الى نتائج.

الاكتشاف : يعني العثور على شئ مجهول في حينه ولكنه موجود اصلاً وهو ذو قيمة علمية من الناحية الطبية او الهندسية او الكيميائية او الفيزيائية او السلوكية او غير ذلك من نواحي الحياة المتعددة.

الاختراع : هو الوصول الى شيء غير معروف مسبقاً نتيجة دراسات متميزة وقياسات ومقارنات ومحاكاة تقود الباحث الى الاختراع.

الابداع : هي تطوير فكرة قديمة، أو إيجاد فكرة جديدة، ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف، يمكن تطبيقه واستعماله بشكل مفيد .

الاصالة : وهي وصول الباحث الى حقائق واستنتاجات لم يسبق اليها باحث اخر والتعبير عن الافكار الذاتية بشكل منطقي.

خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي جملة من الخصائص والمميزات ، أهمها :

1- **البحث العلمي بحث منظم:** البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط ، حيث أن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة جيداً لذلك، وليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي، عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث.

2-**البحث العلمي بحث نظري:** لانه يستخدم النظرية لاقامة وصياغة الفرض، الذي هو بيان صريح يخضع للتجارب والاختبار.

3-**البحث العلمي بحث تجريبي** : لانه يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض، والبحث الذي لا يقوم على أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثاً علمياً. فالبحث العلمي يؤمن ويقترن بالتجارب

4-البحث العلمي بحث حركي وتجديدي: لانه ينطوي دائماً على تجديد وإضافات في المعرفة، عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أحدث.

5- البحث العلمي بحث تفسيري: لانه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والاشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات .

6-البحث العلمي بحث عام: لان المعلومات والمعارف لا تكتسب الا إذا كانت بحوثاً معممة وفي متناول أي شخص.

أهداف البحث العلمي:

1-الكشف عن الحقائق والمبادئ والقوانين التي تفيد الانسان في حل مشكلاته .

2- التحليل النقدي للاراء والافكار والمذاهب الفكرية .

3- حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والصحية والزراعية والتعليمية وغيرها .

4- تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها وضبطها .

5- تعديل وتغيير المعلومات غير الدقيقة عن الظواهر المحيطة بالانسان .

6- التخطيط للتغلب على الصعوبات التي تواجه الانسان والتنبؤ بمستقبل الحياة الانسانية.

أهمية البحث العلمي

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث والتعلم أضحت اليوم مهمة أكثر من أي وقت مضى، فالعلم والعالم في سباق للوصول إلى اكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للانسان، وتضمن له التفوق على غيره . وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماماً كبيراً للبحث العلمي فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الامم تكمن في قدرات أبنائها العلمية

و الفكرية و السلوكية . وقد أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الامور المسلم بها في المؤسسات الاكاديمية و مراكز البحوث، بالاضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة .

أهمية البحث العلمي للطالب :

1- إثراء معلومات الطالب في مواضيع معينة.

2- الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار الاحكام بشأنها .

3- إتباع الاساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث .

4-التعود على استخدام الوثائق و الكتب ومصادر المعلومات والربط بينهم للوصول إلى نتائج جديدة.

5- التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل.

6- التعود على القراءة وتحصين النفس ضد الجهل.

أنواع البحث العلمي

اولاً: حسب الغرض منه :

1-**المقالة:** وهي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي، خلال مرحلة دراسته بناءاً على طلب أساتذته في المواد المختلفة، وتسمى عادة بالمقالة أو البحوث الصفية. وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره، وعرضها بصورة سليمة، وعلى استخدام المكتبة ومصادرها، وتدريبه على الاخلاص والامانة وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات، وقد لا يتعدى حجم البحث عشر صفحات .

2- **مشروع البحث:** ويسمى عادة " بحث التخرج "، وهو يطلب في الغالب كأحد متطلبات التخرج بدرجة البكلوريوس، وهو من البحوث القصيرة، الا أنه أكثر تعمقاً من المقالة، ويتطلب من الباحث مستوى فكري أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد. وهنا يعمل الباحث مع أستاذه المشرف على تحديد مشكلة ضمن موضوع معين يختاره الطالب، والغرض منه هو تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث، وتحديد المشكلة التي سيتعامل معها، ووضع الاقتراحات اللازمة لها، واختيار الادوات المناسبة للبحث، بالاضافة إلى تدريبه على طرق الترتيب والتفكير المنطقي السليم، والاستزادة من مناهل العلم، فليس المقصود منه التوصل إلى ابتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة. بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات ومصادر المعرفة، في مجال معين والابتعاد عن السطحية في التفكير والنظر .

3- **الرسالة:** وهو بحث يرقى في مفهومه عن المقالة أو مشروع البحث، ويعتبر أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية عادة ما تكون درجة الماجستير. والهدف الاول منها هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الاساتذة ومن خلالها يكتسب مهارات كثيرة في كيفية اعداد البحث العلمي .

4-**الاطروحة:** هي بحث علمي أعلى درجة من الرسالة، وهي للحصول على درجة الدكتوراه، يكون فيها التشدد أكبر حيث يجب على الباحث تقديم بحثاً اصيلاً يضيف جديد إلى حقل من حقول المعرفة الانسانية. وتختلف أطروحة الدكتوراه عن الماجستير في أن الجديد الذي تضيفه للمعرفة والعلم يجب أن يكون أوضح وأقوى، وأعمق وأدق، وأن تكون على مستوى أعلى. وتحتاج إلى براعة في التحليل وتنظيم المادة العلمية، ويجب أن تعطي فكرة عن أن مقدمها يستطيع الاستقلال بعدها بالبحث، دون أن يحتاج إلى من يشرف عليه ويوجهه.

ثانيا: البحوث من حيث الشكل الظاهري :

1-البحوث النظرية : وهي البحوث التي تهدف الى توسيع المعرفة النظرية وحب الاستطلاع دون النظر الى التطبيقات العملية لها . مثل البحوث الادبية والتاريخية والاجتماعية والجغرافية والفلسفية والمنطقية والتحقيق في المخطوطات . (بحث عن نسبة النجاح ، نسبة الفقر ، نسبة الاراضي الصالحة للزراعة ، الصحة النفسية في العراق ، الممارسين للرياضة).

2- البحوث التطبيقية : وهي البحوث التي تساهم في تحقيق أغراض المجتمع في الانتاج وابتكار المخترعات وتطوير التكنولوجيا والصناعة والصحة والزراعة والرياضة وغيرها.

ثالثاُ: حسب النشاط :

1- البحوث التي تسعى للكشف عن الحقيقة: معناه محاولة الباحث الكشف عن الحقائق المعينة في دراسة دون محاولة الوصول الى نتائج ومن ثم تعميمها او الاستفادة منها في ايجاد حلول لمشكلة ما. فالباحث في التاريخ الاقتصادي يحاول ان يجمع الحقائق والمعلومات المختلفة عن تطور التاريخ الاقتصادي من خلال الوثائق والمراجع والادبيات الاقتصادية ينسقها ويرتبها بشكل منطقي وبأسلوب علمي وتعتبر هذه الدراسة بحثاً وان لم يصل الباحث الى نتائج يمكن تعميمها .

2- البحوث التي تعنى بالتفسير النقدي: تعتمد هذه البحوث اساساً على المنطق والقدرة على التحليل والاستنباط ومحاولة الوصول الى النتائج النهائية بشرط ان تكون قائمة على مناقشات واسعة وأدلة وشواهد وحقائق عدة ، وهذا يعني ان المشاكل التي ترتبط بالافكار

اكثر من ارتباطها بالحقائق هي محور هذه البحوث وهي تطبق في فروع المعرفة الانسانية كالادب والتاريخ .

3- **البحوث الكاملة:** وهي البحوث التي تحتوي على مشكلة محدودة يمكن الوصول لحلول لها بالاسلوب العلمي الذي يختاره الباحث بأعتماده الحقائق القابلة للبرهان وتحليلها وتبويبها للوصول الى الثبات المنطقي للفروض ويضم :

- **البحث الكامل النظري** : وهي البحوث التي تهدف لاغناء المعرفة العلمية من خلال الدراسات النظرية الدقيقة للتوصل الى حلول كاملة ومطلقة .
- **البحث التطبيقي** : وهو البحث الذي يحاول ايجاد حلول ما لمشكلة محددة عن طريق اعتماد الحقائق والبراهين بتسلسل عقلي ومنطقي دون الاستناد الى نظرية محددة في هذا المجال .
- **البحوث الاساسية** : وهي بحوث التي تعنى بدراسة مشكلة عامة مع تطبيق الدراسة على مجال ما.

خصائص الاسلوب العلمي

يتميز الاسلوب العلمي عن بقية الاساليب الفكرية بعدة خصائص أساسية أهمها:

1- **الموضوعية** : وتعني الموضوعية هنا، أن الباحث يعتمد في بحثه على المقاييس العلمية الدقيقة، ويقوم بإدراج الحقائق والوقائع التي تدعم وجهة نظره، وكذلك الحقائق التي تتضارب مع منطلقاته وتصوراته، فالنتيجة يجب أن تكون منطقية ومنسجمة مع

الواقع ولا تناقضه، وعلى الباحث أن يتقبل ذلك ويعترف بالنتائج المستخلصة حتى ولو كانت لا تتطابق مع تصوراته وتوقعاته .

2- **الاختبارية** : وتعني هذه الخاصية بأن تكون الظاهرة أو المشكلة موضع البحث قابلة للاختبار أو الفحص ، فهناك بعض الظواهر التي يصعب إخضاعها للبحث أو الاختبار نظرا لصعوبة ذلك.

3- **الدقة** : ويقصد بذلك، أن الباحث عندما يقوم بدراسة مشكلة أو موضوع معين، ويبحث عن حل لها، يجب أن يستخدم طريقة علمية صحيحة وهادفة للتوصل إلى النتائج المطلوبة لحل هذه المشكلة، والا فقدت الدراسة قيمتها العلمية وجدواها .

4-**اليقين** : ونقصد به استناد الحقيقة العلمية على مجموعة كافية من الادلة الموضوعية المقنعة، واليقين العلمي هو اليقين المستند إلى أدلة محسوسة، وهو ليس مطلقا لا يتغير، لان العلم لا يتسم بالثبات ولا يعترف بالحقائق الثابتة فالحقيقة العلمية هي حقيقة نسبية لا مطلقة، تتبدل وتتغير أثناء تطورها، لكنها حقيقة موثوقة.

5- **التحقيق** : وتعني هذه الخاصية أنه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تم إتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى وفي شروط وظروف موضوعية وشكلية مشابهة، وترتبط هذه الخاصية بمعيار الدقة والموضوعية ولا يمكن التأكد من النتائج (التحقق) الا من خلال التقصي واعادة البحث.

6-**التنظيم** : يستند التفكير العلمي إلى منهج معين في طرح المشكلة، ووضع الفروض والبرهان، ويتم وضع ذلك بشكل دقيق ومنظم، تبدأ بالملاحظة ووضع الفروض واختبارها، بوساطة التجريب ثم الوصول إلى نتائج.

7- **التراكمية**: ونقصد بذلك أن يستفيد الباحث ممن سبقه من الباحثين، فيكمل الخطوات الصحيحة ويوسع النطاق من نهاية ما توصل إليه غيره.

الطريقة العلمية في البحث :

كان ظهور الطريقة العلمية نتيجة لجهود علماء كثيرين وقرون طويلة من البحث ، وان أول ملامح هذه الطريقة ظهرت على يد الفيلسوف الانكليزي فرانسيس بيكون(1561–1626) حين اقترح بناء النتائج على أساس مجموعة كبيرة من الوقائع والملاحظات التي يمكن جمعها وان المعرفة المكتسبة يجب ان تمحص وتنظم ثم تطبق . ثم تطورت هذه الطريقة على يد مجموعة من العلماء ، إلى ان استطاع الفيلسوف الامريكي جون ديوي(4752–4551) ان يحددها في خطوات نشرها في كتابة (كيف نفكر)عام 4741 وقد كانت الخطوات هي :

1- الشعور بالمشكلة
2- تحديد المشكلة
3- وضع الفروض
4- جمع البيانات والمعلومات
5- اختبار الفروض
6- الوصول الى النتائج واالستنتاجات

أركان البحث العلمي: يرتكز البحث العلمي على ثلاثة أركان مهمة:

1–الموضوع : وهو عبارة عن محور الدراسة ، حيث أنه لابد أن يكون جديداً أو فيه جوانب جديدة ، تهدف إلى معالجة مشاكل إجتماعية أو علمية

2–المنهجية : وهي طريقة تنظيم المعلومات وترتيبها وعرضها عرضاً منطقياً متدرجاً من السهل إلى الصعب مع ترابط أألفكار .

3-**الشكل** : وهو طريق تنظيم البحث وترتيبه وتبويبه ،ابتداء من صفحة العنوان ، وكتابة الهوامش ، ومراعاة علامات الترقيم..... وغيرها.

مناهج البحث العلمي : يمكن تقسيم مناهج البحث العلمي إلى ثلاثة مناهج أساسية :

1- **المنهج التاريخي** : يتضمن البحث التاريخي دراسة وفهم وتفسير الاحداث الماضية، وغرض البحث التاريخي هو محاولة التوصل إلى نتائج تتعلق بمسببات واتجاهات الاحداث الماضية التي يمكن أن تفُسر الاحداث الحالية وبالتالي توقع الاحداث المستقبلية . والبحوث التاريخية لا تعتمد على جمع البيانات عن طريق إجراء الاختبارات أو قياسات على الافراد، بل إنها تحاول أن تبحث عن البيانات الموجودة من قبلْ، وهنا يعتمد على المصادر(الكتب ،الاثار ،السجلات ،البحوث السابقة) على تحديد الواقعة ويجب تحليل المعلومات بالدقة للوصول الى درجة ثقة عالية بالاختبار والنتائج .

2- **المنهج الوصفي** : تعالج البحوث الوصفية، موضوعاً أو ظاهرة معينة عن طريق وصف العلاقات الموجودة بين متغير وآخر أو بين مجموعة من المتغيرات، وتركز الدراسات الوصفية على فهم ودراسة حالة الفرد و العائلة أو المؤسسة االقتصادية أو التربوية. كما تعالج الدراسات الوصفية أكثر من حالة كمجموعة من الافراد أو مجموعة الوحدات التنظيمية.

3- **المنهج التجريبي** : البحوث التجريبية تقوم على التجريب، بمعنى تصميم تجربة أو تجارب يتحكم الباحث فيها، أي في متغيراتها ويتعامل مع أنواعها وفق فرضياتها . ويبرز نوعان من التجارب: التجارب المخبرية والتجارب الحقلية.

فالاولى تجرى في ظروف يكون فيها التحكم في المتغيرات بطريقة تامة والثانية تجرى في البيئة الطبيعية . وهناك من يرى أن " التجريب هو أفضل طرق البحث ذلك أنه يتسم بالموضوعية، كما أن الباحث عند استخدامه لهذا المنهج يستطيع أن يتحكم في العوامل المختلفة التي تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة.

اسس ومقومات البحث العلمي :

1- تحديد الاهداف البحثية بدقة ووضوح : خاصة في اختيار الموضوع ، فماذا يريد الباحث؟ وأي مشكلة أو ظاهرة تم اختيارها؟ وما هو التخصص الدقيق للباحث؟ وماذا يريد وكيف ومتى وإلى أين؟

2- قدرة الباحث على التصور والابداع : من خلال إلمامه بأدوات البحث المتباينة، والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي.

3- دقة المشاهدة والملاحظة للظاهرة محل البحث : مما يقود إلى بحث المتغيرات المحيطة بالظاهرة، بحيث تكون المحصلة وضع قوانين تتفق مع واقع الملاحظات والمتغيرات .

4- وضع الفروض المفسرة للظاهرة : ليتم إثباتها والبرهنة عليها، وتوضع كأفكار مجردة وموضوعية ينطلق منها الباحث، بحيث تقوده إلى جمع الحقائق المفسرة للفروض، وبالتالي إجراء التجارب على ضوئها.

5- القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية : وذلك من مختلف المصادر والمراجع، وغربلتها وتصنيفها وتبويبها وتمحيصها بدقة، ثم تحليلها .

6- إجراء التجارب اللازمة : الهدف منها اختبار الفروض والتأكد من مدى صحتها من اجل الحصول على نتائج علمية تتفق مع الواقع العملي .

7- الحصول على النتائج واختبار مدى صحتها : وذلك بمقارنتها وصحة انطباقها على الظواهر والمشكلات المماثلة.

8- صياغة النظريات او الاستنتاجات : فيجب أن تكون صياغتها وفق النتائج المتحصل عليها من البحث، بعد اختبار صحتها والتيقن من حقائقها العلمية، وصحتها مستقبلاً للظواهر المماثلة.

مصادر المعلومات :

1- شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنيت)

2- الدوريات المتخصصة

3- المؤتمرات العلمية والندوات

4- الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه)

5-الكتب العلمية المتخصصة

6- الموسوعات والقواميس

7- التبادل الشخصي للمعلومات (هي المراسلة بين العلماء والباحثين واساتذة الجامعات لتبادل المعلومات العلمية المنشورة فيما بينهم لتسهيل مهمة البحث العلمي في جميع انحاء العالم).

يمكن تقسيم مصادر المعلومات المنشورة الى ما يلـــي:

1- **المصادر الاولية:** هي المصادر المكتوبة والتي تسجل النتائج مباشرة من خلال نشر البحث العلمي بأكمله ، وتشمل الكتب العلمية والمجلات العلمية والتي يطلق عليها (Journal).

2- **المصادر الثانوية:** هي المصادر المكتوبة التي تقود الباحث الى المكان الاصلي للبحث الذي يرغب العثور عليه. فان المصادر الثانوية تأخذ من كل بحث منشور موضوعه والقائمين علية ومجلة النشر مع خلاصة ذلك الموضوع ، ومن الامثلة عليه الفهرس والـ .indexes ومستخلصات البحوث abstract.

تصفية المعلومات

وسرعان ما يجد الباحث نفسه يغوص في بحر من المعلومات والبحوث والمؤتمرات والرسائل الجامعية، فماذا يفعل؟ الخطوة الاساسية تتمثل في تنقية وغربلة المعلومات التي حصل عليها، وذلك بواسطة الطرق التالية:

1-إعطاء الاولوية للمصادر الاصلية المباشرة وتقديمها على غيرها من المراجع الثانوية وغير المباشرة ، والتي تعتمد أساساً على المصادر.

2- التركيز على المصادر والمراجع الاكثر حداثة: سواء في احصاءاتها وأرقامها، أو توثيقها أو صياغة نظرياتها.

3- حذف واستبعاد المراجع أو المعلومات المكررة الركيكة والضعيفة والمنقولة عن مصادر متوفرة، حرصا على دقة وقوة ومصداقية المعلومات والمصادر.

4- استبعاد المعلومات التي تتعارض مع الحقائق العلمية.

5- الحرص على استبعاد المعلومات التي لا تتعلق وبصفة مباشرة بموضوع البحث تلافياً للتشعب والتوسع، وتجنب الاستطراد، وتوفير الوقت والجهد.

6- تركيز الباحث على مصادر المعلومات الدولية الاكثر والادق توثيقاً ومصداقية ما أمكن ذلك، مثل مصادر ونشرات الامم المتحدة، مع الاخذ بعين الاعتبار أن المصادر الدولية يحشد لها أفضل العلماء وأكثرهم تخصصاً.

مراجعة الدراسات السابقة

يجب على الباحث ان يراجع ما سبق وكتب في مجال بحثه أو المواضيع ذات الصلة بموضوع البحث . وتكمن الفائدة من هذه المراجعة للدراسات السابقة فيما يلي :

1- معرفة الباحث واكتشافه للمواضيع التي بحثت فيها قضيته ويتجنبها والمواضيع التي لم تبحث ، وفي أي جانب .

2- الكشف عن جوانب القوة والضعف في الدراسات السابقة .

3- ما الاضافات العلمية التي أضافتها هذه الدراسة .

4- الاستفادة من التوصيات المذكورة في الدراسات السابقة .

5- أن يبدأ مما انتهى منه الاخرون.

مفهوم أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث:

إن أخلاقيات البحث العلمي هي من أقسام علم الأخلاق الذي يهدف الى التمسك بجميع المثل والمبادئ الأخلاقية، مع تجنب الغش أو الانتحال أو التزوير للمعلومات وكل ما يسيء للعمل العلمي البحثي.

إن بناء الأبحاث العلمية عالية الجودة يستلزم ان تكون هناك ثقة بالمضمون البحثي وبالنتائج التي توصل اليها، وهذا يحتاج الى الالتزام الكامل بجميع أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث، مما يوصلنا الى دراسات علمية مهمة، تلعب دور كبير بنشر البيانات والمعلومات والنتائج الموثوقة الدقيقة، التي لها تأثير كبير على تطور العلوم والمجتمعات.

ابرز أخلاقيات البحث العلمي:

إن أخلاقيات البحث العلمي تعتمد على العديد من الأسس التي يفترض أن يتحلى ويتسم بها البحث العلمي، بداية من مرحلة اختيار موضوع البحث مروراً بخطوات الإعداد للدراسة، وصولا الى مرحلة تنفيذ وكتابة البحث أو الرسالة العلمية، أما أبرز أخلاقيات البحث العلمي فهي:

1- الأمانة والصدق والنزاهة:

وهي من اهم أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث، حيث يفترض أن يشير الباحث العلمي الى مصدر أي معلومة عرضها في دراسته، كما يفترض أن تنشر النتائج الواقعية التي وصلت اليها الدراسة العلمية، فلا يغيّر أو يزور أي شيء من النتائج متأثراً بميوله أو آرائه أو بأي أمر آخر. كما يفترض أن لا يختلق الباحث العلمي أية معلومات لا وجود لها، وأن يضع استنتاجات غير واقعية لنتائج البحث العلمي، وبالإضافة الى كل ذلك من المهم الإشارة الى أن المبالغات في تفسير نتائج البحث تقلل من اهمية ومصداقية هذا البحث، أي أن الباحث العلمي يجب أن يبتعد عن أي محاولة للاحتيال أو التضليل في دراسته العلمية.

2- العمل البحثي الدقيق والمنظم:

على الباحث العلمي أثناء عمله البحثي أن يتجنب العشوائية أو التسرع أو ارتكاب الأخطاء الكبيرة، بل يفترض أن يقوم بعمله بكل عناية وهدوء وتنظيم، وأن يتأكد من معلومات ونتائج بحثه. وهنا من المفيد أن نشير إلى أن الباحث خلال مراحل عمله البحثي، عليه أن يقوم أثناء الاعداد للبحث بكتابة المعلومات والبيانات وكل ما يرتبط بالبحث عل أوراق أو كراس خارجي، فهذا سيكون له دور كبير في تنظيم البحث وتسهيل العمل فيه، وفي وصول الدراسة العلمية الى النتائج الدقيقة.

3- الحياد والموضوعية:

لا يمكن الوصول الى بحث علمي أكاديمي عالي الجودة إلا مع التزام الباحث العلمي بالحياد والموضوعية، والابتعاد عن ميوله وآرائه الشخصية وبالخصوص في مرحلة مناقشة الدراسة وعرض نتائجها، حيث يمكننا اعتبار هذه الشروط من اهم أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث.

4- احترام مجهودات الآخرين وملكياتهم الفكرية:

على الباحث العلمي أن لا ينتحل صفة أي شخص، وأن لا يقتبس معلوماته أو بياناته ويقدمه كعمل شخصي له، فهذا يخل بالأمانة العلمية ويعتبر سرقة أدبية، وبالتالي يستوجب عل الباحث العلمي أن يوثق كافة المعلومات والاقتباسات والاستشهادات التي ينقلها في دراسته العلمية.

5- التعامل الأخلاقي مع عينة الدراسة:

لأفراد عينة الدراسة دور أساسي في نجاح الدراسة العلمية ووصولها الى النتائج المطلوبة، لكن أخلاقيات البحث العلمي والصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث تحتاج الالتزام بالعديد من الامور عند التعامل مع أفراد هذه العينة.

فعلى سبيل المثال يجب في بعض الحالات الحفاظ على سرية المعلومات التي يعطيها أفراد عينة الدراسة، كأن تكون المعلومات مرتبطة بأمور شخصية و بمرض أو غيرها من المعلومات التي لا يرغب المبحوث في معرفة الآخرين لها، والتي يكون قد منحها للباحث العلمي لثقته به ومعرفته بأهمية البحث العلمي ، كما يفترض أن يتعامل الباحث العلمي مع عينة الدراسة باحترام وصدق وأن يحترم رغباتهم، فإذا رغب المبحوث عدم المشاركة في الدراسة العلمية أو الانسحاب منها فيفترض عدم الضغط عليه. وفي حال وجود أي خطر عليهم يجب أن يصارحهم بذلك وشرح نوعية المخاطر، وأن يأخذ منهم موافقة خطية للمشاركة في البحث بهذه الحالة.

6- النشر العلمي المسؤول:

يجب على الباحث العلمي أن يعمل على النهوض بعملية البحث العلمي، وذلك من خلال محاولة نشر الدراسة العلمية المفيدة الأصيلة التي تثري المجتمع والتخصص العلمي الذي تنتمي اليه، وعليه أن يختار المكان المناسب للنشر كإحدى المجلات العلمية المحكمة الموثوقة والمعتمدة ذات الانتشار الواسع.

7- الشرعية والالتزام بالقوانين والأعراف:

على الباحث العلمي أن يختار المواضيع والمشكلات البحثية التي تكون شرعية، فلا تخالف الأعراف أو القوانين المجتمعية، وأن لا تكون متعارضة مع الشرائع والأديان السماوية.

الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث:

1- الرغبة والميول الشخصية:

من المهم أن يمتلك الباحث العلمي رغبة في إعداد البحث، وان تكون لديه ميول في حل ظاهرة الدراسة العلمية، فهذا سيساعده على بذل أكبر المجهودات، وسيبقى يعمل لوقت كبير في سبيل الوصول الى النتائج المطلوبة.

2- الالمام التام بموضوع البحث العلمي:

على الباحث العلمي أن يكون مطلع بشكل تام على كل الدراسات والأبحاث والمعلومات المرتبطة بتخصصه وبموضوع دراسته العلمية، وأن يكون على اطلاع بكافة التطورات الحادثة في الموضوع. ومن جهة أخرى على الباحث أن يمتلك كافة الامكانيات المعرفية والمادية والابداعية التي تسمح له بالوصول الى النتائج البحثية الدقيقة.

3- الأمانة العلمية :

على الباحث العلمي أن يحرص على النقل الأمين لجميع المراجع والمصادر التي استند اليها في دراسته، وأن يقوم بالتوثيق السليم الاكاديمي لكل الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة في بحثه العلمي.

4- الذكاء وسرعة البديهة :

من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث العلمي الذكاء والابداع، ليتمكن من ربط الأفكار والمعلومات، ويستطيع أن يناقش المعلومات ويحللها بكل تركيز وخبرة وصولاً الى النتائج المنطقية المطلوبة.

5- الصبر والتأني :

لا يمكن للباحث الوصول الى دراسات ذات جودة عالية ما لم يمتلك الصبر والهدوء، فالدراسات العلمية تحتاج الى تنظيم ووقت كبير، وبالتالي فإن التسرع والاستعجال سيؤدي الى نتائج غير دقيقة.

6- التواضع وتقبل النقد العلمي:

على الباحث العلمي أن يتعامل بشكل متواضع في إطار مناقشته ونقده أو عرضه للمعلومات البحثية السابقة، فلا يسيء لأي باحث أو مؤلف سابق، كما عليه التعامل بتواضع مع عينة الدراسة والمشاركين بالبحث، بالإضافة الى ضرورة تقبله للنقد العلمي البناء.

معايير و خصائص البحث العلمي الجيد:

إن اختيار موضوع البحث يتطلب من الباحث أن يتأمل جيداً و أن يكون متأنياً عند الاختيار و أن يخضع هذا الموضوع لعدة معايير و مواصفات فإن طابقها فيكون قد وفق فى اختيار موضوع البحث و هذه المعايير تتمثل في :

1- **أن يكون موضوع البحث جديداً** : إن حداثة موضوع البحث دائماً يصبح مصدر قلق للباحثين لكن الامر ليس بالصعب العسير، فعلى الباحث بقدر المستطاع و أن يختار موضوعاً لم يتطرق له أحد من قبل .

2- **أن يكون موضوع البحث ممكناً** : يجب على الباحث أن يتأكد من أنه يستطيع أن يقوم ببحثه لانه قد يكون هناك مجموعة من الاسباب قد تعوق إجراء هذا البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث

3- **أن يكون موضوع البحث مثمراً** : على الباحث أن يكون متأكداً من أنه سوف يحصل على نتائج مفيدة .

4- **أن يكون موضوع البحث محدداً** : إن تحديد موضوع البحث تحديداً واضحاً أمراً لا خلاف عليه ويتأتى ذلك من خلال وضوح فكرة البحث في ذهن الباحث، ثم يتم تحديد مجال البحث وحدوده عن طريق:

* تعيين الحدود الجغرافية للبحث

* تعيين الحدود الزمانية للبحث

* تعيين الفئة المستهدفة

5- دقة صياغة العنوان : يجب أن يكون مصاغ جيداً وبدقة ، حيث على الباحث أن يضع عنواناً جامعاً لكل ما يحتوى عليه و ممانعاً لدخول غير ذلك .

6 - قدرة الباحث وكفاءته: من خلال الاستناد لخلفية علمية سابقة كافية تتعلق بموضوع البحث .

7- توفر الوقت الكافي للبحث .

8- استخدام أدوات بحث صادقة وشاملة وثابتة .

9- توفر الاجهزة والتقنيات اللازمة لاجراء البحث .

10- استخدام الاحصائيات الصحيحة الدقيقة .

11- الامانة العلمية : وتشمل :

- إتباع منهجية صحيحة في البحث .
- الصدق والدقة في جمع المعلومات.
- الدقة والصدق في كتابة النتائج.

خطة البحث :

خطوة لاحقة لخطوة اختيار الموضوع وسابقة لخطوة جمع المادة العلمية ولكنها متزامنة مع جمع المصادر العلمية . تتضمن الخطوات الاساسية للبحث وهي الهيكل التنظيمي والبناء الهيكلي الاولي للبحث . يبقى الاطار تحت مناقشة مستمرة بين الطالب والمشرف ولا بأس باستشارة بعض الباحثين والمختصين في موضوع البحث من اجل صقله وترويجه .

عناصر خطة البحث :

1- **العنوان** : مجموعة من العبارات تعبر عن محتوى البحث ويكتب بشكل دقيق ومختصر .

2- **المقدمة وأهمية البحث** : نبذة مختصرة عن البحث ومدخل الموضوع البحث وأهميته وأسباب اختيار هذه المشكلة وأهمية حلها .

3- **مشكلة البحث** : وهي توضيح تفصيلي عن المشكلة التي سيتناولها الباحث .

4- **أهداف البحث** : وهي الاهداف التي سيحاول الباحث من خلال إجراءات بحثه الى تحقيقها.

5- **فروض البحث** : طرح فرضية معينة يعتقد الباحث بصحتها ويبدأ بعملية إثباتها. والفرض حل او تخمين مؤقت ذكي يفرضه الباحث كحل لتساؤلاته .

6- **تحديد المصطلحات** : يعني تحليل المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث تحليلاً كافياً وان تعرف هذه المفاهيم والمصطلحات بشكل واضح.

7- **حدود البحث** (مجالات البحث):

مجتمع الدراسة : هو تحديد العينة التي سوف يجري الباحث عليها بحثه

المجال الزمني : المدة الزمنية التي استغرقها البحث من بدايته الى نهايته

المجال المكاني : تحديد مكان العمل (أي مكان جمع البيانات وإجراء التجربة الرئيسية).

8-الدراسات النظرية والدراسات المشابهة : إعطاء المفاهيم او العناوين الرئيسية للمفاهيم التي سيتطرق لها في هذا البحث بالاضافة الى الدراسات المشابهة او السابقة لبحثه والتي لها صلة بموضوع البحث .

9- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية : وتتضمن ما يلي : منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث - إجراءات البحث- الوسائل الاحصائية.

صياغة عنوان البحث :

العنوان يعبر عن المشكلة لذا يجب ان يصاغ في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها وتفصلها عن سائر المجالات الاخرى، ونقوم بذلك من خلال:

1- وضوح الصياغة ودقتها.

2- يتضمن العنوان متغيرات الدراسة.

3- يتضمن قابلية المشكلة للاختبار والتوصل الى حل.

هناك طريقتان لصياغة :

1- أن تصاغ المشكلة بعبارة لفظية تقديرية . مثال " علاقة الحديد بمرض فقر الدم .

2- ان تصاغ المشكلة بصيغة سؤال او باكثر من سؤال مثال " ما أثر الحديد بالاصابة بفقر الدم (لان صياغة المشكلة في سؤال تبرز بوضوح العالقة بين متغيرين اساسين في الدراسة وانها تساعد في تحديد الهدف الرئيسي للبحث).

خطوات كتابة البحث العلمي

حتى تتمكّن من كتابة وإعداد بحث علمي صحيح:

1 -اختر موضوعاً :

وهي أولى خطوات البحث العلمي. حيث يتمّ في الكثير من الأحيان اختيار موضوع البحث من قبل مدرّس المادة، لكن يحدث أيضًا أن يُترك المجال مفتوحًا أمام الطالب لاختيار موضوع بحثه، وهنا لابدّ من استغلال هذه الفرصة بحكمة واختيار الموضوع بشكل سليم.

يجب اتباع النصائح التالية عند التفكير في موضوع لبحثك :

- ابحث عن موضوع يثير اهتمامك ويوقد حماسك وفضولك حتى لا تشعر بالملل أثناء كتابته.
- تجنّب اختيار الموضوعات المتخصصة جدًا أو العامّة جدًا .
- اطرح الموضوع كسؤال يحتاج إلى إجابة أو كإشكالية بحاجة لحلّ .
- تحدّث عن موضوعك مع زملائك واستشر مدرّسك حوله قبل البدء بكتابته.

2 - حدد مشكلة البحث

وهي واحدة من أهمّ خطوات البحث العلمي، قبل البدء بكتابة البحث، لابدّ لك من تحديد المشكلة أو القضية الأهمّ التي سيدور حولها بحثك. معرفة مشكلة البحث ستكون بالنسبة لك كخطة الطريق التي تكشف لك جميع الجوانب والمحطات التي يتعيّن عليك الوقوف عندها في

بحثك. وحتى تحدّد مشكلة البحث بشكل صحيح، احرص على اتباع الخطوات التالية :

- حدد موقعك الحالي بالنسبة للأبحاث السابقة حول نفس الموضوع .
- تأكّد من اختيار نوع البحث الصحيح الذي يتوافق مع المشكلة التي تطرحها، حيث يوجد ثلاث فئات رئيسية للبحوث كما يلي :

1- البحث الجدلي والذي تناقش فيه موضوعًا معيّنًا قبل الوصول إلى نتيجة نهائية محدّدة.

2- البحث التفسيري الذي توضّح فيه معلومات معيّنة.

2-البحث التحليلي الي يتمّ فيه تحليل بيانات ومعلومات متعلّقة بقضية ما .

- يجب التأكّد من كون المشكلة أو القضية التي تطرحها متماسكة وقويّة حتى يكون بحثك قويًّا .
- بيّن مشكلة البحث في نهاية الفقرة الأولى في مقدّمة بحثك.

3- قم بإجراء بحث حول الموضوع الذي ستكتب عنه

قبل البدء بكتابة البحث، لابدّ أوّلاً من التقصّي وتصفّح المعلومات الموجودة من حولك. احرص على إيجاد المصادر الموثوقة التي تعمل كدلائل وبراهين تدعم قضيّتك البحثية. وحتى تكون عملية البحث الأولي صحيحة، التزم بالنصائح التالية :

- اقرأ الكثير عن الموضوع يدور حوله بحثك، وخذ فكرة شاملة عنه .
- استعن بمختلف المصادر البحثية المتاحة، والتي يمكن تصنيفها كما يلي /

*فهارس المكتبات، الفهارس الدورية، الببليوغرافيات، والمصادر المقترحة من مدرّسك أو المشرف على بحثك

*المصادر الأولية والمصادر الثانوية .

*الجرائد، الكتب، والمستندات الأخرى بأنواعها

- بعد الاطلاع على المصادر المختلفة المتاحة أمامك، ابدأ بتقييمها، وأخذ الملاحظات حولها للرجوع إليها عند الحاجة .

- احرص على توثيق مصادرك أولاً بأول مستخدمًا نظام التوثيق المحدّد من قبل مشرفك (نظامAPA ، نظامMLA ، نظام هارفارد...الخ).
- احرص على استخدام النسخة الأحدث من نظام توثيق المراجع، وتأكّد من كتابة كلّ المصادر والمراجع تجنّبًا للوقوع في فخّ السرقة الأدبية.

4 - ضع مخططا جيدا لبحثك

حان الوقت لترتّب جميع المعلومات والبيانات التي عثرت عليها من خلال عملية البحث في المراجع والمصادر المختلفة. ابدأ بتجميع وترتيب المعلومات مستخدمًا ثلاثة أنظمة أساسية:

- نظام لحفظ وترتيب المراجع.
- نظام لترتيب محتوى البحث بناءً على درجة أهميته .
- نظام لأخذ الملاحظات وحفظها جيدًا حتى يسهل الرجوع إليها .

لا تغفل عن القيام بهذه الخطوة ، فمن دون مخطط واضح لبحثك ، لن تتمكن من التركيز، وستجد صعوبة بالغة في تدقيق البحث ومراجعته ومحاولة فهم أفكاره . فكّر بالأسئلة التالية كخطوة أولى لوضع مخطط البحث:

*ما هو موضوع البحث؟

*ما هي أهمية هذا البحث؟

*ما هي المعلومات أو القضايا الموجودة في يومنا هذا ذات العلاقة بالبحث؟

*ما هي مشكلة البحث الأساسية؟

*ما هي خطة الكتابة الأفضل التي تتيح لي تحقيق الهدف المرجو من البحث؟

عند كتابة مخطّط البحث، لا تنسَ هيكلة البحث المتعارف عليها والتي تتضمّن في الغالب ما يأتي :

*صفحة العنوان *الملخّص *منهجية البحث

* النتائج التي تمّ التوصل إليها *مناقشة النتائج أو إشكالية البحث *الخاتمة.

5- ابدأ بكتابة المسودة الأولية

لقد قطعت ما نسبته 50% من الطريق نحو إنهاء بحثك، وحان الوقت الآن لتبدأ بكتابة النسخة الأولية من بحثك. أنت تملك الآن وجهة أو هدفًا أساسيًا ترغب في الوصول إليه، وهي هنا إشكالية البحث، كما أنّك تمتلك خطّة طريق تساعدك على الوصول إلى هذا الهدف .

عليك بداية اختيار العنوان المناسب للبحث، وهي خطوة مهمّة للغاية، لأن العنوان هو أوّل ما يراه القارئ، ويقرّر بناءً عليه إن كان سيكمل قراءة البحث أم لا. لذا احرص على أن يشتمل العنوان على أهم الكلمات المفتاحية التي يتمحور حولها بحثك، وأن يكون جذّابًا ومحفّزًا .

مفهوم عنوان البحث العلمي

يشير إلى اسم البحث الذي يعكس الموضوع، ويوضح مجاله وبعض معالمه.كما يؤدي العنوان وظيفة إعلامية منذ الاطلاع عليه، حيث يوضح النطاق الأضيق الذي سيتولى الباحث عملية التنقيب عنه.

لذلك يجب على الباحث إعطاء العنوان أهمية وقدر كبيرين، لأنه أول ما ينظر إليه القارئ لقراءة البحث العلمي، ويجب أن يكتب بطريقة مختصرة عن محتوى البحث الذي يتحدث عنه.

شروط عنوان البحث العلمي من ناحية الصياغة :

1. ألا تزيد عدد كلمات عنوان الدراسة العلمي عن 15 كلمة إلا عند الضرورة، أي ما يقارب من 8 إلى 11 كلمة. بحيث أنه لا يكون طويل فيصيب القارئ بالملل ولا يكون قصير فيخل بمحتوى البحث.
2. يجب أن يخلو العنوان من كافة الكلمات غير الضرورية.
3. ألا يحتوي العنوان على أي من العبارات التفسيرية.

4. أن يخلو عنوان الدراسة العلمي من التكرار للألفاظ أو الكلمات أو معناها.
5. أن يعكس مضمون مشكلة البحث العلمي.
6. ينتمي إلى مجال البحث وموضوع البحث بشكل واضح.
7. أن يحتوي على كافة المتغيرات الأساسية للدراسة.
8. ألا توضع في نهايته نقطة.
9. أن يخلو من الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية.
10. يجب تجنب الاختصارات غير القياسية والاختصارات غير الضرورية (أو المصطلحات الفنية)
11. يجب ألا تكون طويلة جداً أو قصيرة جداً (أو غامضة)
12. من المحبب ذكر مكان الدراسة وحجم العينة فقط إذا كان ذلك يضيف إلى القيمة العلمية للعنوان

مقدمة البحث العلمي

تتضمن المقدمة في البحث العلمي على موضوع البحث العلمي بشكل عام ومبسط ، كما تتضمن الفكرة التي يقوم عليها البحث العلمي ، والأهداف المنشودة من القيام بالبحث وأهميته العلمية ، كما يجب أن تنوه المقدمة على مكان القيام بالبحث وزمنه أيضاً ، والمنهجية العلمية المتبعة وسبب اختيار الباحث لها ، والفرضيات التي بدأ العمل عليها ومدى خدمة هذا الفرضيات في التوصل إلى النتائج النهائية للبحث العلمي.

أهم مواصفات المقدمة في البحث العلمي

ويجب على الباحث عند تدوين مقدمة البحث العلمي مراعاة أن تشمل هذه المقدمة على عدد من المواصفات الأساسية والهامة التي تعطي لهذه المقدمة شكلها النهائي العلمي والصحيح والمشوق للقراء ومن أهم مواصفات المقدمة في البحث العلمي ما يلي :

1-أن تكون مدونة بلغة علمية ودقيقة

من أهم مواصفات المقدمة أن تكون مدونة بلغة علمية ودقيقة مع مراعاة أن تكون سهلة وبسيطة بقدر الإمكان لتسهل على القراء فهم هذه المقدمة بشكل كامل دون الرجوع إلى طريقة أخرى لفهم محتوى مقدمة البحث العلمي ، فكلما كان الباحث قادراً على إيصال أفكاره عن طريق لغة سهلة وبسيطة كلما حقق البحث العلمي الخاص به النجاح بشكل أكبر لدى القراء.

2- أن يقوم الباحث بكتابة الأسباب والدوافع

من أهم مواصفات المقدمة في البحث العلمي أن يقوم الباحث بكتابة الأسباب والدوافع التي أدت به إلى القيام بعملية البحث العلمي الخاص به ، والتي تظهر وبشكل كبير مدى أهمية هذا الموضوع ومدى تأثيره على الباحث مما دفعه للبحث عنه ، وأيضاً تشير إلى أهمية هذا

الموضوع في التطور العلمي والإنساني أو سبب المشكلة العلمية التي يقوم الباحث بإيجاد الحلول لها عبر بحثه العلمي الخاص.

3-أن تحتوي على المعلومات المهمة والرئيسية

من أهم مواصفات المقدمة في البحث العلمي أن تحتوي على المعلومات المهمة والرئيسية المستمدة من المراجع والمصادر العلمية التي أعتمد عليها الباحث في عمله بشكل علمي وواضح ومنطقي وبلغة كتابية صحيحة وسهلة ومعبرة بقدر الإمكان ، وكلما كانت هذه المعلومات قيمة ومهمة كلما زادت من أهمية البحث العلمي وموضوعه ، كما تزيد من رغبة القارئ في إتمام البحث العلمي الذي يقوم بقراءته بشكل كامل.

4-أن تدون هذه المقدمة بلغة الباحث العلمي نفسه

من أهم مواصفات المقدمة في البحث العلمي أن تدون هذه المقدمة بلغة الباحث العلمي نفسه ، عن طريق قيام الباحث صاحب البحث العلمي بصياغة وتدوين المقدمة بطريقة الخاصة دون الاستعانة بأي شخص أخر ، أو استمدادها من طرف أخر ، ولذلك لكون الباحث نفسه هو الأقدر على صياغة المقدمة المناسبة والتي تعطي الفكرة عن عمله وتكون ثمرة للمجهود الكبير الذي قام به في البحث العلمي ، كما وإن جودة صياغة وكتابة مقدمة البحث العلمي تعطي فكرة جيدة حول إمكانيات الباحث العلمية والعملية .

اهم النقاط الواجب مراعاتها لدى تدوين المقدمة

يجب على الباحث العلمي مراعاة عدة نقاط عند قيامه بكتابة وصياغة المقدمة العلمية للبحث وأن تتوافق مع مواصفات المقدمة في البحث العلمي ومن اهم النقاط الواجب مراعاتها لدى تدوين المقدمة نهائياً ما يلي :

1- استخدام الباحث للغة علمية وبسيطة بقدر الإمكان لتسهل على القراء فهم هذه المقدمة بشكل كبير ، دون الاستعانة بأي أحد ، أو الرجوع إلى مراجع محددة لفهمها.

2- يجب على الباحث عند كتابة المقدمة استخدام الكلمات الواضحة أيضاً ، بالإضافة إلى مراعاة سهولتها ، والابتعاد بشكل كامل عن استخدام الكلمات والمصطلحات التي يمكن أن تؤول بعدة وجوه مختلفة مما يؤدي إلى عدم وجود فهم جيد لهذه المقدمة ، وبالتالي فإنها تنقص من جودة البحث العلمي.

3- يجب على الباحث خلال كتابة المقدمة للبحث العلمي تدوين الأسباب والدوافع التي حثته على القيام بالبحث لتبيان أهميته للقراء.

4- يجب على الباحث تدوين المقدمة بنفسه دون الاستعانة بأي شخص أخر ، لأنه في الشكل العام هو الشخص الأعلم بماهية البحث ، ولديه القدرة الكافية على التعريف بكل جوانب البحث العلمي الخاص به عبر هذه المقدمة.

5- على الباحث خلال كتابة المقدمة أن يقوم بالتعريف عن المجال العلمي الذي يقوم عليه هذا البحث ، بالإضافة للمنهج العلمي المتبع عبر هذا البحث ، عبر ذكره لهذه التفاصيل في مقدمة البحث العلمي.

6- كذلك على الباحث تدوين الأجزاء والفصول التي يتخللها البحث هذه المقدمة الخاصة ببحثه العلمي ، فيخصص الباحث لكل جزء أو فصل معين عنوان فرعي ويقوم بكتابة أهمية هذا الجزء ومدى خدمته للتوصل لنتائج البحث العلمي الخاص به ، كما وعليه ذكر الأسباب لاختيار هذه الفصول خلال عملية البحث العلمي.

7- على الباحث مراعاة تدوين كل خطوات عمله بشكل منهجي ودقيق عبر المقدمة أيضاً ، وأن يكون ترتيب ذكرها في المقدمة بنفس الترتيب الموجود في نص البحث العلمي الأساسي.

كتابة محتوى البحث الأساسي

يحتلّ هذا القسم الجزءَ الأكبر من البحث، لذا لابدّ من إعطائه حقّه من الجهد والعمل، فيما يلي أهمّ الخطوات التي يجب عليك اتباعها حتى تتمكّن من كتابة بحث أكاديمي سليم ومتناسق :

*اجعل من مخطط البحث خريطتك في كتابة الأفكار وترتيبها وتسلسلها .

*ابنِ محتوى البحث اعتمادًا على ما تريد أنت كتابته وتوضيحه، وليس بناءً على المصادر التي عثرت عليها.

*اذكر المصادر التي لجأت إليها في محتوى بحثك ولا تكتفي بالتطرّق إليها في صفحة المراجع وحسب .

*قدّم شرحًا، أو تحليلاً أو تلخيصًا أو حتى تعليقًا على الأعمال والمؤلفات المنشورة التي ذكرتها في بحثك، بدلاً من ذكرها باختصار .

*احرص على الموازنة ما بين الشرح والتفسير وما بين الاختصار والتعميم .لا تكتفي بأحدهما فقط وإنما استخدم الشرح والتفسير في المواضع التي تحتاج إلى ذلك، والجأ إلى الاختصار والتعميم في مواضع أخرى حتى يكون بحثك شاملاً ومتوازنًا.

العينات فى البحث العلمي:

العينة(Sample): وهي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . وعملية اختيار العينة هى عملية حاسمة واساسية فى البحث العلمي لانها تؤثر على جميع خطوات البحث.

المجتمع(Population) : يقصد بالمجتمع جميع الافراد او الاشياء او العناصر الذين لهم خصائص واحدة . والعينة هي اي مجموعة جزئية من المجتمع واختيار عينة البحث هو موضوع مهم و لابد منه خصوصاً في حالة الابحاث التي لا يمكن فيها الحصول على معلومات من كافة أفراد المجتمع لكثرة العدد . وفي حالة كانت العينة مختارة بشكل صحيح و ممثلة للمجتمع بكافة طبقاته فإنه يمكن تعميم النتائج التي يتوصل إليها الباحث في دراسته ، يجدر الاشارة بأنه كل ما زاد حجم العينة كل ما كانت أصدق تمثيلاً لمجتمع الدراسة .

لماذا تتعامل الدراسات مع عينة للدراسة بدلاً عن المجتمع:

- امكانية التطبيق •
- السرعة في الانجاز (وقت وجهد)
- الدقة
- الكلفة

الشروط الواجب مراعاتها عند اختيار العينة :

1- **انعكاس الصفات و الخصائص:** لابد أن تمثل العينة انعكاس للصفات والخصائص الاساسية في مجتمع البحث .

2- **تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع** : لابد من يكون الاختيار بشكل عادل بحيث تتوفر الفرصة لاي فرد من أفراد المجتمع بأن يكون من العينة

3- **عدم التحيز:** لابد أن يكون الاختيار بدون تحيز لاي صفة أو مجموعة من الافراد لأي سبب كان .

4- **تناسب عدد أفراد العينة مع عدد أفراد المجتمع:** و هذا يعتمد على أسلوب البحث و طبيعة المشكلة المدروسة

أنواع العينات تنقسم العينة إلى قسمين :

اولاً / العينات الاحتمالية (العشوائية Random samples)

1- العينة العشوائية البسيطة (Sample Random Simple)

يقصد بالعينة العشوائية هي منح جميع افراد المجتمع فرصاً متساوية فى التمثيل للعينة . ويتم ذلك عن طريق استخدام الطرق التالية:

- القرعة : أي ترقيم الاسماء ووضعها في صندوق ثم السحب .
- جداول الارقام العشوائية ، أرقام مدرجة في جدول تحدد طريقة المرور على الارقام في خط مائل أو مستقيم لاحتساب العدد المطلوب الذي مر علية الخط .

2- العينة الطبقية العشوائية Sample Stratified :

يقسم مجتمع البحث إلى شرائح أو أقسام أو طبقات بطريقة عشوائية تناسب خصائصهم ويتم ذلك عن طريق استخدام الطرق التالية:

أ / العينة الطبقية غير التناسبية .

• مثال: عدد طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة 1000 ، الذكور 300 والاناث 700 مطلوب عينة من 100

• الاجابة: يختار الباحث العينة لتكون 50 ذكور و 50 اناث

ب / العينة الطبقية العشوائية التناسبية

• مثال: عدد طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة 1000 ، الذكور 300 والاناث 700 مطلوب عينة من 100

•الاجابة : يختار الباحث العينة لتكون 30 ذكور و 70 اناث .

3- العينة العشوائية المنتظمة Sample Systematic :

تسمى بعينة المسافات الاحصائية ، مثال: مجتمع العينة 3000 فرد والعينة المطلوبة 150 فالزيادة المنتظمة : 3000÷150 = 20 وعلى هذا يتحدد الرقم الاول للعينة ، بحيث يكون اقل من 20 ثم يبدأ الباحث بأختيار العينة من مجتمع الدراسة بطريقة عددية منتظمة.

4- العينة العنقودية Cluster Sample :

وتسمى عينة متعددة المراحل حيث تقسم المجتمع إلى وحدات أولية ويتم اختيار عينة من هذه الوحدات كمرحلة أولى ثم تقسم كل وحدة إلى وحدات ثانوية تؤخذ فيها عينة كمرحلة ثانية ، ثم تقسم إلى وحدات أصغر تؤخذ منها عينة كمرحلة ثالثة ... وهكذا حتى نحصل مجتمع الدراسة.

ثانياً / العينات الغير احتمالية Non Probability Sample :

وهي العينات التي لا تستخدم الطريقة العشوائية في الاختيار بل تتأثر بالباحث وحكمه الشخصي ، وتستخدم في الدراسات التي يصعب تحديد المجتمع الاصلي لها ولا نستطيع اخذ عينة عشوائية منه بحيث تمثله بدقة .وهي على عدة انواع :

1- عينة الصدفة (Accidental Sample):

وتسمى احيانا العينة المتاحة يختار الباحث عددا من الافراد الذين قابلهم بالصدفة ، فإذا أراد الباحث إن يدرس موقف الرأي العام من قضية ما فأنه يختار عدداً من الناس يقابلهم بالصدفة من خلال ركوبه للسيارة أو وقوفه عند البائع أو في زاوية الطريق . ويؤخذ على هذه العينة انها لا يمكن إن تمثل المجتمع الاصلي بدقة ومن هنا يصعب تعميم نتائج البحث الذي يتناوله على المجتمع الاصلي .

2- العينة الحصصية Quota sample :

يقوم الباحث باختيار عينة حصصية بعد تقسيم المجتمع إلى فئات حيث يختار عدداً من أفراد كل فئة يتناسب مع حجم هذه الفئة، وهذه العينة تشبه إلى حد كبير العينة العشوائية الطبقية من حيث تقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات واختيار أعداد تتناسب مع كل طبقة، ولكن الفارق بينهما هو أسلوب الاختيار، ففي العينة الطبقية يتم الاختيار بالاسلوب العشوائي أما في العينة الحصصية فيتم الاختيار دون التزام الباحث بأي شروط ، فيتم الاختيار فيها باستعمال أسلوب الصدفة أو القصد، وبذلك لا تكون هذه العينة ممثلة لمجتمعها تمثيلاً دقيقا .

3- العينة العمدية Purposive sample :

يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها

خطوات اختيار عينات البحث:

1- تحديد مجتمع البحث الاصلي

2- تشخيص أفراد المجتمع

3-اختيار وتحديد نوع العينة تكون عينة احتمالية أو غير احتمالية حسب نوع العينة المختارة .

4- تحديد العدد المطلوب من مجتمع العينة. تحديد الحجم المناسب للعينة ، وكل ما كان حجم العينة أكبر كل ما كان تمثيلها للمجتمع الاصلي أفضل

ملخص البحث

البحث الذي يقوم به الطالب (علوم الحياة) يدعى البحث التجريبي الذي يعتمد اساس تجربة يقوم بها الطالب حول موضوع معين (مشكلة معينة) ومحاولة ايجاد حلول لها من خلال النتائج التي يحصل عليها الطالب .

يتضمن البحث (الخلاصة ، المقدمة ، المواد وطرائق العمل ، النتائج ، المناقشة ، ثم قائمة المصادر) والخلاصة باللغة الانكليزية ان كانت مطلوبة ضمن سياق المصدر (اختياري) في بحوث الدراسات الاولية

الخلاصة Abstract :

- لا يتجاوز الموجز او الملخص نصف صفحة او لا يزيد عن 150-200 كلمة .

– لذلك يجب ان يكون مركز في محتواه او في نفس الوقت يجب ان يكتفي به القارئ ان لم يتسنى له قراءة البحث كاملاً .

– عادةً لا يذكر طرائق العمل في الخلاصة الا اذا كانت طريقة جديدة وغير معتمدة مسبقاً .

– كذلك لا يشار الى المناقشة ويخلو الموجز من الجداول والهوامش ويدون الموجز او الخلاصة بلغة البحث واحياناً اللغة الانكليزية مع اللغة المستخدمة .

– ان الموجز عبارة عن مصدر مختصر لمن لا يستطيع الاطلاع على البحث كاملاً .

*** يتضمن الملخص الخطوات الاتية :**

يبدأ الطالب بذكر (Background) وتعريف الموضوع ومقدمة عنه ثم الهدف او الاهداف من البحث (Aims) .

ثم تذكر العينات مثل اعداد المرضى او اعداد العينات قيد الدراسة والفترة التي استغرقها البحث باليوم والشهر والسنة ثم النتائج بصورة مختصرة (Results) ثم الاستنتاجات (Conclusion) .

– ملخص ما سبق

عند كتابة الخلاصة Abstract نستنتج ما يأتي :

1–مقدمة وخلفية وتعريف الموضوع (Background) .

2-الهدف من الدراسة (Aims) .

3-العينات ومدة العمل .

4-النتائج Results مختصرة .

5-الاستنتاجات Conclusion .

أدوات البحث العلمي:

تعتبر عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث، ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع بحثه على نحو علمي منظم فإنه يدقق في اختيار أدوات بحثه أو يعدها بنفسه لتناسب مشكلة بحثه وهدفه والطريقة البحثية التي اختارها لتنفيذ هذا البحث، وذلك ليتمكن من إثبات فروضه ومن ثم تفسير نتائجه .

اولاً: المقابلة Interview

هي المناقشة بين فردين او اكثر وتبادل الاراء ووجهات النظر في موضوعات معينة و هذه المناقشة ذات موضوع وغرض معين ، والمقابلة اداة من الادوات المستخدمة بجمع المعلومات الخاصة بالبحوث التي لا يمكن الحصول عليها باستخدام ادوات اخرى ، وهي اسلوب مهم في ميادين عديدة كميدان الطب والصحافة والمحاماة وادارة االعمال.

لماذا نلجأ للمقابلة ؟

1- دراسة انفعالات المفحوصين

2- إقامة علاقات ودية معهم للحصول على معلومات دقيقة ومتكاملة

أنواع المقابلة وفقاً لهدفها (غرضها) :

1- مقابلة مسحية (Survey) : لغرض جمع المعلومات ، مثلاً : استطلاع رأي المستهلكين

2- مقابلة تشخيصية (Diagnostic) : تشخيص المشكلة : لغرض تفهم مشكلة ، وأسباب حدوثها وأبعادها الحالية ومدى خطورتها .

3- المقابلة العلاجية (Therapeutic) : لغرض فهم المستجيب لنفسه بشكل أفضل وتهدف إلى القضاء على أسباب المشكلة مع تقديم المساعدة .

مزايا المقابلة وعيوبها:

1- يتوقف نجاح المقابلة على رغبة المستجيب ومدى تعاونه في إعطاء المعلومات

2-تأثرها بالحالات النفسية للمستجيب والباحث

3- تميز المستجيب لنفسه وحرصه على الظهور ، الحل هو أن يقوم الباحث بالاشارة إلى رغبته في التأكد من ذلك من خلال المصادر.

ثانيا: الاستبيان

اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري المستجيب تعبئتها ، وهي صيغة محددة من الفقرات والاسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة ، حيث يطلب منهم الاجابة عنها بكل حرية . **وتتجلى اهميته بما يلي** – :

*اكثر اقتصاداً في الوقت والجهد مقارنة ببقية ادوات البحث العلمي.

* تتيح الفرصة للمستجيب لابداء رأيه بحرية وخاصة عندما لا يطلب منه ذكر اسمه .

* يمكن تطبيقها بيسر وسهولة .

أنواع الاستبيان:

1- **الاستبيان المغلق:** وهو الاستبيان الذي يطلب من أفراد العينة اختيار الاجابة المناسبة من مجموعة من الاجابات ، وهو الاكثر استخداماً. ، مثلاً: (نعم ، لا)، أو عدة إجابات أي اختيار بديل من عدة بدائل (مناسب، غير مناسب ، مقبول)

ومن مزايا الاستبيان المغلق:

أ- سهولة تصنيف الاجابات وجدولتها

ب-يحفز المستجيب على تعبئة الاستمارة نظراً لسهولة الاجابة وعدم احتياجه إلى وقت طويل لتعبئتها

ج- يقلل من الوقوع في الخطأ عند تفسير المعلومات

2 - الاستبيان المفتوح:

وهو الاستبيان الذي يترك الحرية لافراد العينة للتعبير عن آرائهم فيما يخص موضوع البحث .

ملاحظات على الاستبيان المفتوح :

أ- قد يغفل بعض من المستجيبين عن ذكر بعض الحقائق في إجابتهم

ب- الحصول على معلومات قد يصعب تصنيفها إلى مجموعات محددة قبل جمعها

ج- وجود صعوبة بالنسبة للباحث في تصنيف الاجابات وجدولتها .

3 - الاستبيان المختلط (المغلق + المفتوح):

وهو الاستبيان الذي يشمل النوعين السابقين (المغلق والمفتوح) وهو أكثر الانواع شيوعاً. ومن مزياه تلافي عيوب الاستبيان المغلق والمفتوح

طرق توزيع الاستبيان:

1 - عن طريق البريد

2- زيارات شخصية

3- عن طريق الانترنيت

عيوب الاستبيان :

1-عدم توفر مستوى الجدية لدى بعض أفراد العينة فيتم الاجابة بتسرع وعدم اهتمام

2- قد يتم تقديم معلومات غير دقيقة أو غير صحيحة

3- انخفاض معدل الاستجابة (قوائم الاستبيان المرجعة)

نتائج البحث العلمي وطريقة كتابتها بطريقة علمية صحيحة

نتائج البحث العلمي من أخطر الخطوات التي يمر بها البحث العلمي، ومن الممكن أن نطلق عليها المرحلة الهدف، ومن الطبيعي أن جميع ما يسوقه الباحث من خطوات، ينبغي أن يتبلور في النهاية في صورة نتائج.

وسوف نتعرف على نتائج البحث العلمي وطريقة كتابتها بطريقة علمية صحيحة.

التعريف الاصطلاحي لنتائج البحث العلمي؟

- ترتبط نتائج البحث العلمي بجميع الخطوات السابقة لها، فهي خطوة بنائية فاعلة في سبيل استكمال الرسالة البحثية.
- نتائج البحث العلمي عبارة عن: "مجموعة من البنود التي تعبر عن إجابة وافية للأسئلة أو الفرضيات التي يصوغها الباحث العلمي بعد عرض المقدمة، وهي إما مُؤكدة للفروض أو نافية لها".

ما موضع نتائج البحث العلمي بالنسبة للرسالة أو الدراسة؟

نتائج البحث العلمي هي المحطة قبل الأخيرة في سبيل إنهاء الرسالة أو الدراسة العلمية التي يتم تنفيذها بواسطة الباحث، أما بالنسبة للمحطة الختامية فهي تتمثل في وضع المقترحات أو الحلول المناسبة لمشكلة الدراسة، لذا فإن العلاقة البنائية هي التي تربط بين نتائج البحث العلمي وتوصياته، وبناءً على ذلك ينبغي أن تكون النتائج ذات صبغة علمية ومُقننة بالشكل الصحيح، والتقنين هنا يعني الإسناد والبرهنة على صحة تلك النتائج.

كيفية الوصول لنتائج البحث العلمي؟

للوصول إلى نتائج البحث العلمي يستلزم ذلك مجموعة من عدة خطوات مهمة، وسوف نفصلها كما يلي:

- تحديد مشكلة الدراسة أو موضوع البحث العلمي، وهو ما يطلق عليه بالمعنى الدارج "فكرة الموضوع"، ومن المهم أن يكون ذلك نابعًا من انشغال الباحث بتلك الفكرة، وتحفزه لإيجاد حل مناسب لها، بالإضافة إلى أهمية أن تكون تلك المشكلة على علاقة بطبيعة دراسة الباحث العلمي، حتى يستطيع أن يفندها ويفسرها بالأسلوب العلمي المنهجي.
- تدوين عنوان البحث العلمي ويمكن أن نُعرف العنوان البحثي بأنه عبارة عن جملة تحمل في طياتها المشكلة البحثية المعبرة عن كامل الدراسة، ويجب أن تكون مُتطرقة لجميع جوانب البحث.
- بعد ذلك يقوم الباحث بوضع المقدمة، وهناك من يقوم بوضعها كثاني صفحة بعض صفحة العنوان، أو كثالث صفحة بعد العنوان، ومخلص الدراسة، وفقًا لطبيعة الجهة المقدم لها البحث، وما تتطلبه من ترتيبات بالنسبة لمُجمل الرسالة، فلا يوجد قالب نمطي في ذلك، وجدير بالذكر أن المقدمة ينبغي لها أن تكون مختصرة قدر الإمكان، ولا تزيد على صفحة ورقية، ويجب أن تتضمن المقدمة مشكلة الدراسة العلمية بأسلوب موجز، مع شمولها على أهمية البحث أو الدراسة، والتي تتمثل في مُسببات دراسة ذلك الموضوع.
- بعد الانتهاء من المقدمة يقوم الباحث بوضع أسئلة أو فرضيات البحث، والتي تعبر عن صيغة الحل بشكل أولي، ويسعى الباحث لإثبات كون الفرضية صحيحة أم لا، وفي سبيله لذلك يعمل على استخدام المصادر والمراجع المكتوبة؛ للتعرف على حيثيات المشكلة، وبالإضافة إلى ذلك يستخدم أدوات البحث العلمي في ضوء ما هو متاح له من موارد مالية، ومن أكثر أدوات البحث المستخدمة للحصول على البيانات الاستبيانات والملاحظات والاختبارات، وذلك في ضوء ما يتم تحديده من عينة الدراسة.
- في ظل الكم الكبير من المعلومات التي يتوصل إليها الباحث، يبدأ في عملية التصنيف ثم الوصول إلى نتائج البحث العلمي، مستعينًا في ذلك بالطرق الإحصائية ذات الدلالة الرقمية، أو الوصفية.

ما أهمية كتابة نتائج البحث العلمي؟

- تمثل نتائج البحث العلمي دليلًا واضحًا على ما قام به الباحث من جهود مضنية، والتي ساقته لتلك النتائج، وحبذا لو كانت منطقية تتوافق مع طبيعة البحث العلمي.
- تعد نتائج البحث العلمي مهمة بالنسبة لمقيمي البحث، ففي كثير من الأحيان يتجاوز المقيمين جميع أجزاء البحث، ويطلعون بشكل مباشر على النتائج لما فيها من خلاصة لصفحات البحث التي قد تمتد للكثير من الأبواب والفصول.
- تعتبر نتائج البحث العلمي هي المرحلة الممهدة لوضع مجموعة من المقترحات أو التوصيات، والتي تعد بمثابة العلاج الفعال للمشكلة البحثية.
- تسهم نتائج البحث العلمي في إجراء المقارنات بين طبيعة المشكلة في أكثر من مكان داخل الدولة، أو إجراء مقارنة بين دولة وأخرى.

ما هي الاستنتاجات في البحث العلمي

- تعتبر الاستنتاجات أو ما يُطلق عليها استخلاص نتائج البحث العلمي – Conclusions هي الهدف الذي قد سعى البحث إلى تحقيقه وهي النتائج التي توصل اليها الباحث بعد إكمال رسالته وبالتالي فإن الاستنتاج يعتبر بمثابة الحقائق العلمية التي توصل اليها الباحث والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف البحث.

أهمية كتابة التوصيات والاستنتاجات العلمية

تتلخص أهمية كتابة التوصيات والاستنتاجات في البحث العلمي في العناصر الاتية:

*تبرز النتائج الجهد المبذول من قبل الباحث اثناء إعداد بحثه العلمي.

*تقوم النتائج بتقديم الحلول لمشكلة البحث وبالتالي فهي اهم عناصر البحث

*تعمل التوصيات على تقديم الاقتراحات حول مشكلة البحث .

* تمثل الاستنتاجات العامل الأهم في رسالة البحث حيث يتم من خلالها تطبيق الاليات التي تقوم بحل مسالة البحث.

*تتمثل أهمية التوصيات في إعطاء فرصة للباحثين المستقبليين في الاستفادة من النتائج التي تم التوصل اليها وتطبيقها بشكل عملي.

خطوات كتابة استنتاجات البحث العلمي

لكي تتمكن من استخلاص نتائج البحث العلمي اتبع الخطوات التالية بكل سهولة:

- لابد من عرض نتائج البحث العلمي وربطها بالأدلة
- ينبغي عرض جميع النتائج دون استثناء مهما اختلفت درجة الأهمية
- عدم الاطالة في ذكر النتائج
- يقوم الباحث بعرض مشكلة او سؤال البحث ثم يقدم الدليل على صحة الفرضية
- يجب وضع النتائج على هيئة عدد من النقاط الموجزة
- يمكن للباحث ان يقوم بعرض النتائج في صورة اشكال او جداول
- تضمين جميع النتائج حتى وان كانت هناك نتائج تخالف الفرضيات.

الفرق بين النتائج والاستنتاجات في البحث العلمي

تعد النتائج هي مجموعة الحقائق التي قد توصل اليها الباحث بعد اعداد الدراسة البحثية الخاصة به وبعد مرور رسالته بكل مراحل الكتابة بداية من ذكر الفرضيات وحتى التحليل الاحصائي ومن ثم التوصل الى النتائج وبالتالي كل المعلومات التي توصل اليها الكاتب حتى وان كانت تختلف مع فرضية البحث تعتبر نتائج.

أما الاستنتاجات في البحث العلمي فهي بمثابة النتيجة النهائية للرسالة العلمية والخلاصة التي استشفها الباحث من خلال قراءته للنتائج التي قد توصل اليها.

الفرق بين الاستنتاجات والتوصيات

•الاستنتاجات هي مجموعة البيانات المقترنة بالأدلة وبالتالي هي مجموعة الحقائق العلمية التي اثبت الكاتب صحتها او عدم صحتها وهي مرتبطة بأهداف الدراسة.

•بينما تتعلق التوصيات برؤية الباحث حول أهمية الدراسة التي قام بها وكيفية تطبيقها او الاستفادة منها كليا او جزئيا فالموضوع هنا يتعلق برؤية الباحث وهي أيضا بمثابة مجموعة من المقترحات التي قد تساعد الباحثين المستقبليين على الاستفادة من الدراسة.

•الاستنتاجات في البحث العلمي هي مجموعة الحقائق المجردة التي تم التوصل اليها بعد الانتهاء من الدراسة وتعتبر ذات صلة بأهداف الدراسة، أما التوصيات فهي الطريقة التي يتم من خلالها استغلال تلك النتائج والاستفادة منها على أكمل وجه، وتعتبر ذات صلة بأهمية الدراسة.

صياغة نتائج البحث

إذا كنت تريد صياغة بحثك العلمي بطريقة سليمة وكتابة الاستنتاجات في البحث العلمي عليك اتباع الخطوات والتعليمات التالية:

*علي الباحث ذكر نتائج البحث المهمة ثم الاقل أهمية.
*على الباحث ان يقوم بإدراج بعض الرسوم والجداول التي تجعل الرسالة الخاصة به مشوقة.
* ذكر نتائج البحث بإيجاز وعدم سرد المعلومات.
*على الباحث ان يقدم إجابات على كل أسئلة البحث مع تقديم الأدلة.
* الشرح الوافي والتوضيح الجيد لنتائج البحث حتى يتسنى للقارئ فهمها.
*على الباحث ان يقوم بإدراج الإحصائيات والارقام التي توصل لها التحليل الاحصائي.

كيفية كتابة نتائج البحث العلمي بطريقة صحيحة؟

مثال عملي على كتابة نتائج البحث العلمي:

سوف نوضح طريقة كتابة نتائج البحث العلمي، من خلال إحدى المشكلات الحياتية التي نراها جميعًا تتفاقم يومًا بعد يوم، غير أن وجهة نظر الفرد العادي تختلف بالكلية عما يراه الباحث العلمي المُتخصص، فبالتأكيد سوف تكون له وجهة مختلفة، ومنحى آخر أعمق، وتلك المشكلة تتمثل في عقار الترامادول.

فرضية البحث:

هل عقار الترامادول يؤثر على صحة الإنسان؟

التعليق على الفرضية المطروحة:

- من الممكن أن يقول أحد القارئين، ما تلك الفرضية؟ بالتأكيد سوف يؤثر العقار على صحة الإنسان، ومن هنا تأتي إحدى النقاط المهمة التي ينبغي أن نوضحها لقارئنا العزيز، حيث إن البحث العلمي لا يعتمد على تلك الطريقة في الإجابة، فلا بد لذلك من أرقام وصفات وحقائق ملموسة من واقع الحياة، فالبحث العلمي يعتمد على الإقناع الرقمي، وبدرجة أقل الإقناع الوصفي؛ للوصول إلى نتائج البحث العلمي، وينبغي التنويه بأنه من الممكن أن يتم تدوين أكثر من فرضية فلا يوجد نمط محدد في ذلك.

كيف تكتب فصل المناقشة في البحث العلمي؟

إن فصل المناقشة هو المكان الذي يتعمق فيه الباحث في معنى وأهمية وملاءمة النتائج، ويركز على شرح وتقييم تلك النتائج، وإظهار مدى ارتباطها بالدراسات السابقة، وتناغمها مع أقسام الدراسة الأخرى، كما أن فصل المناقشة يمنح الباحث فرصة ثمينة لتقديم الأدلة التي ستدعم فرضياته واستنتاجاته وتعززها.

وبشكل عام يجب أن يركز فصل مناقشة النتائج على العناصر الرئيسية التالية:

1. **التفسيرات** :ماذا تعني النتائج؟
2. **الآثار المحتملة (التداعيات)** : لماذا النتائج مهمة؟
3. **القيود** : ما الذي لا يمكن أن تخبرنا به النتائج؟ ولماذا؟
4. **التوصيات والمقترحات** : ما هي الإجراءات العلمية التي ينبغي تطبيقها بناءً على النتائج؟

غالباً ما يكون هناك تداخل بين فصل المناقشة وفصل التوصيات والمقترحات، وفي بعض الدراسات يتم تضمين هذين الفصلين في فصل واحد، لذلك . اما إذا لم تكن متأكداً من التنسيق الأمثل لدراستك قم بمراجعة عينة من الأبحاث العلمية في مجالك، أو استشر المشرف الأكاديمي

خطوات كتابة قسم المناقشة:

هناك بعض الخطوات الفعالة لكتابة فصل المناقشة بكفاءة، نذكر هنا أهم تلك الخطوات، وهي

أولاً: تلخيص النتائج الرئيسية التي كشفت عنها الدراسة

ابدأ بذكر مشكلة البحث بطريقة أخرى مع شرح مختصر عنها، ثم لخص بإيجاز النتائج الرئيسية التي كشفت عنها دراستك، وهنا يجب التأكيد على ضرورة اختصار النتائج وعدم تكرار أي بيانات أو رسومات بيانية أو أشكال توضيحية في قسم المناقشة، هذا يعني أن عليك إيضاح النتائج التي تجيب عن الأسئلة الرئيسية للدراسة فقط، ومن المستحسن أن يتم إنجاز هذه الخطوة في فقرة واحدة لا أكثر.

أمثلة على تلخيص النتائج:

تشير النتائج إلى أن...

توضح الدراسة وجود علاقة بين...

يدعم هذا التحليل النظرية التي...

تشير البيانات إلى أن...

ثانياً: تقديم تفسيرات واضحة لكل نتيجة

قد تبدو النتائج واضحة تماماً لك، ولكنها حتماً ليست كذلك بالنسبة للقارئ، لذلك عليك أن تقدم تفسيرات واضحة لكل نتيجة قد توصلت إليها من خلال دراستك، هذه الخطوة تزيد من مصداقية الدراسة وموثوقيتها بالنسبة للقارئ.

في العادة تعتمد التفسيرات التي يقدمها الباحثون على نوع البحث وتصميمه ، ولكن تبقى هنالك بعض الأساليب النموذجية لتفسير النتائج، وهي :

1. تحديد الارتباطات والأنماط والعلاقات بين البيانات

2. مناقشة ما إذا كانت النتائج تلبي توقعات الباحث أو تدعم فرضياته.
3. تحديد موضع النتائج وسياقها في إطار مجال المعرفة الكلي لتخصص الدراسة.
4. شرح النتائج غير المتوقعة وتقييم أهميتها.
5. النظر في التفسيرات البديلة الممكنة ومناقشتها بحيادية.
6. تنظيم فصل المناقشة باتباع نفس هيكل فصل النتائج مع الاستفاضة في الشرح والتفسير .

أمثلة على تقديم التفسيرات :

تماشياً مع الفرضية...

على عكس الارتباط المفترض...

تتعارض النتائج مع نتائج سميث (2007) بأن...

قد تشير النتائج إلى أن X هو التفسير الأكثر منطقية، ومع ذلك، بناءً على نتائج دراسات مماثلة، فإن التفسير الأكثر منطقية هو Y .

ثالثاً :مناقشة الآثار المترتبة على التوصل إلى النتائج .

بالإضافة إلى تقديم التفسيرات، على الباحث أن يتأكد من ربط نتائج دراسته بما هو موجود بالفعل من معارف وخبرات، حيث أن قسم المناقشة يجب أن يبين كيف تتلاءم نتائج الدراسة مع المعرفة الحالية، كما يجب أن يبرز الأفكار الجديدة التي ستضيفها تلك النتائج إلى المعرفة والممارسة، **أثناء إنجاز هذه الخطوة عليك أن تسأل نفسك بعض الأسئلة، وهي:**

1. هل تتفق نتائج دراستي مع نتائج الدراسات الأخرى؟ إذا كان الأمر كذلك، ماذا أضافت دراستي؟
2. هل نتائجي مختلفة جداً عن الدراسات الأخرى؟ إذا كان الأمر كذلك، فلماذا حدث ذلك؟

3. هل نتائج دراستي تدعم أم تتحدى النظريات الموجودة؟
4. هل هناك أي آثار عملية ستترتب على النتائج؟
5. لماذا على القارئ أن يهتم بالنتائج التي تقدمها دراستي؟

أمثلة على مناقشة الآثار المترتبة على التوصل إلى النتائج:

تستند هذه النتائج إلى الأدلة الموجودة في...

النتائج لا تتناسب مع النظرية القائلة بأن...

توفر التجربة نظرة ثاقبة جديدة للعلاقة بين...

يجب أن تؤخذ هذه النتائج في الاعتبار عند التفكير في كيفية...

تساهم البيانات في فهم أوضح لـ...

بينما ركزت الأبحاث السابقة علىX ، فإن هذه النتائج توضح أن Y تستحق المزيد من الاهتمام.

رابعاً: الإقرار بقيود البحث العلمي ومناقشتها.

حتى أفضل الأبحاث تتعرض لبعض القيود، والاعتراف بها مهم لإثبات مصداقية النتائج وموثوقيتها، بناءً على ذلك، ما يجب فهمه هو أن قيود الدراسة لا تتعلق بسرد أخطائك، ولكنها تتعلق بتقديم صورة دقيقة لما يمكن وما لا يمكن استنتاجه من دراستك.

قد تنتج القيود بسبب التصميم العام للبحث العلمي، أو الخيارات المتعلقة بالمنهجية المختارة، أو العقبات غير المتوقعة التي ظهرت أثناء عملية البحث، وفي جميع الأحوال يجب أن تذكر فقط القيود ذات الصلة المباشرة بأهداف الدراسة، وتقييم مدى تأثيرها على تحقيق تلك الأهداف.

على سبيل المثال، إذا كان حجم عينتك صغيراً أو مقتصراً على مجموعة محددة من الأشخاص، فهذا يحد من قابلية تعميم النتائج، مما قد ينتج بعض المشاكل عند جمع البيانات وتحليلها، هذه المشاكل تعتبر قيداً من قيود الدراسة عليك أن تقوم بوصفها وشرح تأثيرها على النتائج، وبعد ذكر القيود ومناقشتها، يمكنك إعادة التأكيد على صحة النتائج بغرض الإجابة على أسئلة البحث العلمي.

أمثلة على الإقرار بقيود البحث العلمي ومناقشتها:

إن قابلية تعميم النتائج محددة بـ...

تتأثر موثوقية هذه البيانات بـ...

بسبب نقص البيانات المتاحة، لا يمكن تأكيد النتائج...

كانت الخيارات المتعلقة بالمنهجية المختارة مقيدة بـ...

إن .... خارج نطاق هذه الدراسة...

ما الذي يجب تركه خارج قسم المناقشة؟

هناك بعض الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها عند كتابة قسم المناقشة في دراستك، وهي:

1. **تقديم نتائج جديدة** :يجب عليك فقط مناقشة النتائج التي ذكرتها في قسم النتائج.
2. **تقديم معلومات وبيانات مبالغ فيها** :تجنب الإفراط في التفسير والتكهنات التي لا تدعمها نتائج دراستك.
3. **ذكر نقاط الضعف في الدراسة** :يجب أن يهدف قسم المناقشة إلى تعزيز مصداقيتك، وليس التأكيد على نقاط الضعف أو الإخفاق.

كتابة المصادر :

لماذا يجب أن نذكر المصادر التي استعنا بها ؟

- العرفان بالجميل و الشكر لمن اجتهدوا في كتابة المراجع و والابحاث التي استعنت بها.
- لبيان مدى استخدام المصادر و المجهود المبذول في القراءة و البحث .
- للسماح للقارئ بالعودة للمصادر الرئيسية و التأكد من المعلومة .
- لتجنب الانتحال و النقل و سرقة الابحاث .

هناك أكثر من طريقة لكتابة المصادر و لكن قبل الخوض في التفاصيل يوجد اتفاق على ضرورة ذكر البنود التالية عند ذكر المصدر:

1- **المؤلف Author** : و هو الشخص أو الاشخاص الذى كتب المرجع أو البحث الاصلي .
2- **العنوان أو اسم العمل Title**
3- **الناشر أو دار النشر Publisher** : التى طبعت العمل و وزعته والطبعة
4- **تاريخ العمل**
5- **مكان النشر** (المدينة و الدولة)
6- **معلومات إضافية** مثل أرقام الصفحات ، العدد، المجلد أو الموقع الالكتروني للعمل و تاريخ الوصول إليه .

تعتبر المصادر من الحقوق الفكرية الواجب ضمانها للمؤلفين ويتحتم على الباحث الاشارة لجميع المصادر التي تم الاطلاع عليها اثناء انجاز البحث وكتابة المصادر يكون سواء

اكانت كتباً أو أبحاث منشورة في مجلات أو مؤتمرات أو مواقع الشبكة الدولية الانترنيت أو أسطوانات مدمجة أو افلام أو غيرها ويجب على الباحث كتابه المصادر بشكل دقيق وواضح مما يتيح للباحثين فرصه كبيره لسهوله الاطلاع على البحوث والمدونات الاصلية بشكل مباشر .

وتختلف طريقه كتابه المصادر حسب المجلة العلمية او القسم العلمي والجامعة ومن اهم واكثر الاساليب شيوعاً هو اسلوب هارفارد Harvard واسلوب فانكوفر Vancouver او ما يعرف بنظام الترقيم . ويعد أسلوب هارفارد من أكثر طرق التوثيق استخداماً على مستوى العالم وأشهرها على الاطلاق لما يتمتع به من مرونة ودقة في التفاصيل.

اولاً : كتاب

- **وجود مؤلف واحد:** اسم العائلة، الاسم الاول(سنة النشر) عنوان المرجع ، الطبعة ، مكان النشر، الناشر.

1- وجود مؤلف واحد والكتاب طبعة أولى:

مثال : الحسن، عمر (2012) مهارات بناء الاختبارات التحصيلية للتعليم العام والعالي، الخرطوم، دار جامعة السودان المفتوحة للطباعة والنشر.

2 - وجود مؤلف واحد والكتاب أكثر من طبعة :

مثال : قطامي، يوسف (2008) تعليم التفكير، الطبعة الثانية ، عمان، دار المسيرة .

- **وجود مؤلفين اثنين للكتاب او اكثر:** نفصل بينهم بفاصلة منقوطة ؛ لان حرف الواو قد يسبب لبس مع اسم المؤلف في اللغة العربية. ويجب ان توضع أسماء المؤلفين بدءاً من

العائلة متبوع بفاصلةُ مرتبة حسب ورودها على الكتاب منقوطة فالاسم الاول متبوع بفاصلة منقوطة ثم الثاني بنفس الطريقة وهكذا حتى تنتهي من جميع المؤلفين .

مثال : وجود مؤلفين للكتاب : الصاوي، محمد وجيه ؛ البستان، أحمد عبد الباقي (1999) دراسات في التعليم العالي المعاصر، الكويت، مكتبة الفالح

3 – وجود ثالثة مؤلفين فأكثر للكتاب:

مثال : قطامي ، يوسف؛ أبو جابر، ماجد؛ قطامي، نايفة، 2002، تصميم التدريس، دار الفكر، عمان.

ثانياً : بحث في مجلة

- اسم المؤلف أو المؤلفين : كما هو الحال في مراجع الكتب .
- يتبع اسم المؤلف أو المؤلفين نقطة .
- سنة النشر ثم نقطة
- عنوان المقال كاملاً بدون أية اختصارات .
- يتبع العنوان نقطة .
- اسم المجلة التي ظهر بها المقال ثم فاصلة ثم عدد المجلة (او رقم المجلد والعدد) ثم (:) ثم أرقام صفحات المجلة (رقم الصفحة الاولى– رقم الصفحة الاخيرة ثم نقطة).

مثال :العبدالله ، ي. والسلامة ، ف. 1982 م. تطور الجمل عند الاطفال الاردنين. أبحاث اليرموك ، سلسلة. العلوم الانسانية والاجتماعية، 9(2):442–75.

الترتيب النهائي لقائمة المراجع:

– ترتب جميع المداخل هجائياً في قائمة واحدة سواء كان بالمؤلف أو العنوان، وبحيث لا يفصل الكتاب عن المقال –

- إهمال ال التعريف عند الترتيب الهجائي للمصادر باللغة العربية .
- يترك مسافة (سطر فراغ) بين كل مدخل وآخر .
- توضع قائمة المراجع في صفحة مستقلة عن المقال أو البحث .
- إذا كانت القائمة تحتوي على مصادر باللغتين العربية والانجليزية، تكتب قائمة منفصلة بكل لغة، على أن تبدأ القائمة بالمصادر وباللغة التي كتب بها البحث.